

المحاضرة 4 - كتاب البلقة في أحاديث الأحكام - الشيخ د. محمد

بن كمال الرمحي - الدورة السنوية 42

محمد بن كمال الرمحي

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا. اللهم اجعل ما نعلمه حجة لنا لا حجة علينا موازین يوم لقائك. اما بعد ايها الاخوة في الله فبقي معنا في كتاب الزكاة والحديث الاخير -

00:00:06

وهو حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم شهر قال ان امي ماتت وعليها صوم شهر. قال عليه -

00:00:36

الصلوة والسلام ارأيتني لو كان عليها دين اكنت تقضيه؟ قالت نعم. قال فدين والله احق بالقضاء. هذا الحديث الشريف في ظاهره يتعلق بباب الصيام لان السؤال وقع من المرأة عن الصيام -

00:01:06

هل تصوم عن امها؟ قالت ان امي ماتت وعليها صوم شهر. فقال عليه الصلاة والسلام ارأيت لو كان عليها دين اكنت تقضيه هل ستقضين الدين عن عن امك؟ وهل لو قضيت هذا الدين عنها ينفعها -

00:01:56

تسقط عنها المؤاخذة والطلب. قالت نعم. فقال عليه الصلاة والسلام فدين الله احق بالقضاء. فهذا الحديث يتعلق بالصيام وسيأتي معنا اليوم ان شاء الله في كتاب الصيام الحديث عنه عن مسائله لكن -

00:02:26

المصنف رحمة الله اورد هذا الحديث في كتاب الزكاة الاستدلال به على مسألة من المسائل ذكرها الامام النووي رحمة الله في آخر كتاب الزكاة قال ولو سمع زكاة ودين ولو اجتمع زكاة ودين ادمي في تركة -

00:02:56

قدمت اذا اجتمع زكاة. دين لادم في تركة قدمت الزكاة. يعني حينما يموت يتعلق تركته عدة حقوق وعدة احكام. اول غسل الميت وتكفينه وتجهيزه ودفنه هذا يخرج من تركة الميت. الثاني -

00:03:26

الديون قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالدين قبل الوصية. بعدهما وجهناه ننظر في تركته. هل فضل منها مال؟ باقي بعد التجهيز؟ باقي مال. طيب هذا المال ننظر. هل كان عليه ديون؟ تسدد. تسدد. سدد -

00:04:26

الديون فضل مال باقي في التركة ننتقل الى وصية هل له وصية؟ هل له وصية؟ نعم اوصى مثلا شيئا من المال. طيب. نخرج الوصية. هل باقي له مال بعد ذلك؟ نعم -

00:04:56

بقي لها تأتي ايش ها الميراث هنا يأتي الميراث. اذا نبدأ بتجهيزه ثم قضاء الديون عن ثم تنفيذ الوصية ثم الميراث. طيب. لما جئنا ننظر في الديون التي عليه -

00:05:22

وجدنا علي دينا لله ودينا لبني ادم قال فدين الله احق بالقضاء. اذا ايها يقدم؟ دين الله. دين الله الزكاة دين على ابن ادم لله. فلو وجبت الزكاة في المال ثم مات الانسان قبل ان يخرج -

00:05:46

لا زكاة ما له تبقى ايش اه دايما في ذمتك تبقى دينا في ذمته. يجب ان ان تخرج من اين تخرج؟ ها من التركة. طالما انه عليه زكاة اذا هو له تركة. فلتخرج الزكاة من تركته -

00:06:28

واضح؟ طيب اذا كان عندنا عليه مثلا خمس مئة دينار زكاة وعليه خمس مئة دينار ايش؟ دين لاحد الناس عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ثم جئنا الى تركته فوجدنا ان تركته -

00:06:49

مسلا ثلاثة الاف دينار. او اكثر ما دام عنده زكاة خمس اذا زكاة ماله اكبر. هنا نخرج الزكاة ونخرج ايش ؟ الدين. طيب لو كان هذا المتوفى عليه دين لله ليس زكاة. مثلا عليه نذر - [00:07:19](#)

عليه كفارات هذا النذر او هذه الكفارات مثلا كانت مئتين دينار. وعليه دين لاحد الناس الف دينار. نبدأ ايش ؟ بدين الله الكفارات النذور فدين الله احق بالقضاء ثم طيب لو ما كانت التركة الا - [00:07:49](#)

خمسة دينار. وعليه دين الف وعليه كفارات مئتين. نبدأ ايش بالكفارات والباقي يسدد منه الدين. المهم ان هذا الحديث اورده المصنف رحمة الله في كتاب الزكاة ليبيّن لنا انه ان مات الانسان وكان عليه - [00:08:31](#)

زكاة وكان عليه دين للناس فاننا نبدأ اولا باخراج ايش ؟ باخراج الزكاة عنه. ننتقل الى كتاب الصيام الصيام كما هو معروف الامساك الصيام هو الامساك والامتناع في القرآن الكريم فقولي اني نذرت - [00:09:00](#)

للرحمن صوما. صيامها كان عن ماذا ؟ عن الكلام. فلن اكلم اليوم انسية. اذا صامت عن الكلام. فالساكت. ها قامت عن الكلام يقال له صام عن الكلام. قال ابن عباس رضي الله عنهم وغیره في - [00:09:40](#)

تفسير الآية يعني نذرت للرحمن صمتا. صوما يعني صمتا وايضا العرب تقول هذا لي الخيل حينما رحمك الله حينما تثبت تقف ولا تتحرك. يقولون صامت الخيل. صامت عن ايش ؟ عن المشي عن الحركة عن السيل - [00:10:10](#)

قال في شعر النابغة قال خيل صيام وخيل غير صائمة احدى العجاج وآخرى تعلك اللجام. يقول في في في في خيل صائمة واقفة لا تتحرك. وفيه خيل تتحرك ليست صائم. والصيام في الشرع - [00:10:40](#)

هو التبعد لله سبحانه وتعالى بالامساك عن الطعام والشراب من طلوع الفجر الى غروب الشمس. والصيام يعني صيام شهر رمضان فرض في السنة الثانية للهجرة وصام النبي صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات - [00:11:07](#)

وكان الفرضية للصيام بقوله سبحانه وتعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وهو ركن الاسلام وهو ركن الاسلام واحد مبانيه العظام. والصيام له ركنا النية والامساك. الامساك عن الطعام والشراب والمفطرات. والنية - [00:11:38](#)

قال رحمة الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا. فان غم عليكم فصوموا ثلاثة يوما. هذا الحديث لبيان - [00:12:08](#)

ما يجب به الصيام ما يثبت به دخول شهر رمضان ويجب به الصيام قال الامام النووي رحمة الله يجب صوم رمضان باكمال شعبان ثلاثة او رؤية الله اما ان نرى هلال شهر رمضان صوموا لرؤيته رأينا نصوم - [00:12:38](#)

اوام يغمى علينا لا نراه. يحول بيننا وبين الرؤية غبار او غي عندها نكمل عدة شعبان ثلاثة يوما اليوم الذي بعد الثلاثاء يكون اولا من شهر رمضان. قال عليه الصلاة والسلام اذا رأيتم الهلال فصوموا - [00:13:08](#)

هذا فيه ان ثبوت الشهر برؤتي الهلال قال اذا رأيتم الهلال فصوموا. واذا رأيتموه فافطروا. اذا رأيتم الهلال ها من شوال فينتهي رمضان نفطر واذا رأيتموه فافطروا وما بين الهلاليين هو ايش - [00:13:42](#)

هو الشهر هو شهر رمضان. قال اذا رأيتم الهلال فصوموا. واذا رأيتموه فافطروا. فعلق الحكم بايش ؟ بالرؤبة وليس بالحساب. وتثبت رؤية الهلال هلال رمضان برأي شخص عدل من المسلمين. اذا رأه واحد من المسلمين ثبت - [00:14:17](#)

ثبت الشهر. ثبت الشهر. وابن عمر رضي الله عنه يقول تراعي الناس الهلال فرأيته فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصيام. اثبت رؤية الهلال برؤبة ابن عمر رضي الله عنه وارضاه في ذلك - [00:14:54](#)

ايضا احاديث اخرى. واما في شهر شوال وغیره من الشهور فلا يكفي الا رؤية ها اثنين ان يرى اثنان ان يشهد اثنان انهما رأوا الهوى قال فان غم عليكم فان غم عليكم غم عليكم يعني ستر الهلال بغيم بغبار بغير ذلك - [00:15:14](#)

قال فصوموا ثلاثة يوما. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهم فان غمي او غبى عليكم فايض ؟ فاقدروا له. فاقدروا له في بعض الروايات فاكملا العدة ثلاثة هنا في حديث ابي هريرة اللفظ الذي معنا فصوموا ثلاثة يوما - [00:15:54](#)

طيب فصوموا ثلاثة يوما. اذا فهمنا من هذه الروايات في حال في حال اننا لم نستطع رؤية الهلال سواء لدخول الشهر او انتهاء

الشهر ما الواجب؟ ان نكمل العدة ثلاثين. فاذا كنا في شعبان نكمل شعبان ثلاثين يوما - [00:16:34](#)

ثم نصوم واذا كنا في رمضان نكمل عدة رمضان ثلاثين يوما ثم نفطر. وهذا هو مذهب الجمهور ومنهم الشافعي. واما عند ففهموا فاقرروا له. بطريقة اخرى. قالوا فاقرروا له اذا حان دون الرؤية حائل فاقرروا له القر بمعنى التضييق - [00:17:04](#)

وذا النون ذهب مغاضبا فظن ايش؟ ان لن نقدر عليه. ايش يعني لن نقدر عليه؟ ما الذي ظنه بالله؟ ظن يونس عليه السلام ان الله ايش؟ لن يقدر عليه يعني لن يضيق عليه اي ان الله سيجعل له - [00:17:44](#)

انفرجت سيجعل له مخرجا. فقالوا القر هو التضييق. طيب لما نضيق الشهر كم يكون؟ تسعه وعشرين ولا ثلاثين؟ ها تسعه وعشرين. يكون الشهر تسعه وعشرين. فقال الحنابلة اذا غمي علينا وحال بيننا وبين رؤية الهلال غيم او غيره من من الحوائل والموازع - [00:18:04](#)

يصومون اليوم التالي. ويجعلون شعبان كم؟ تسعه تسعه وعشرين يوما يجعلون شعبان تسعه وعشرين يوما وهذا من مفردات مذهب الامام والصواب هو رأي الجمهور ومذهبهم ان اذا لم نرى الهلال - [00:18:35](#)

سواء لم نره لحائل بيننا وبينه او لم نره والسماء صح ما في مانع من الرؤيا لكن لم نره في كلا الحالين نكمل العدة ها نكمل العدة كم؟ ثلاط. طيب - [00:19:05](#)

ايضا من هذا الحديث يستدل على ان لكل اهل بلد رؤية. فاذا رؤي الهلال في بلد لزم الصيام اهلها. فهل تعد الرؤيا الى بلد اخر قال عليه الصلاة والسلام اذا رأيتم الهلال فصوموا. طيب اهل بلد لم يروه - [00:19:25](#)

ايش يعملون؟ ها؟ يكملون العدة ثلاثين يوما وهذا هو مذهب الشافعية. قال وعنده ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم - [00:20:06](#)

اكل او شرب فليتم صومه. فانما اطعمه الله وسقاوه. وللبعض فاكل وشرب هذا الحديث في من اكل او شرب او جمع بين الامرین اكل وشرب ناسي قال الامام النووي رحمة الله وان اكل ناسي لم يفطر - [00:20:36](#)

الا ان يكثر في الاصح ففي مذهب الشافعية خلاف في من اكثرب من الطعام والشراب وهو ناسي ناسي اكل لقمة معفون عنه. طيب ناسي اه اكلوا وجبة طعام كاملة. تغدى غداء كامل. ها؟ شرب عصيرا كثيرا - [00:21:14](#)

اكثر فهنا يعد مفطرا. قال في الاصح. وهذا هو اختيار الرافض احنا من ائمة الشافعية قال الامام النووي بعدها قلت الاصح لا يفطر. والله الله اعلم. الاصح لا يفتر اذا اختيار الامام النووي رحمة الله ان من اكل او شرب ناسي فانه - [00:21:44](#)

لا يفطر. ما الدليل؟ هذا الحديث الذي معه. قال من نسي النسيان الذهول ان يغيب عن عقلك شيء تعرفه. يعني انت صائم تعرف ان اليوم من رمضان لكن في لحظة ايش؟ اخذ الذهول نسيت. فاكلته شربت - [00:22:23](#)

قوله من نسي وهو صائم الواو للحال. يعني من نسي حال كونه صائم فاكل او او شرب طيب من نسي انه صائم فارتكم مفطرا اخر. غير الاكل والشرب - [00:22:52](#)

كالجماع ها؟ من اكل او شرب من نسي فاكل او شرب وهو صائم طيب من نسي فاتى اهله وهو صائم وهو ناس هل يؤاخذ مذهب الشافعی انه لا يؤاخذ. فمن فعل مفطرا في نهار رمضان وهو - [00:23:24](#)

اسن لا شيء عليه. يكمل صيامه. قال والجماع كالاكل على المذهب. يعني لا يفرط بينهما في الحكم من نسي وهو صائم فاكل او شرب. طب اذا لماذا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام فاكل او شرب؟ امثلة - [00:23:57](#)

طب لماذا مثل بها؟ ها؟ اية لكترة وقوع النسيان فيها بكثرة حصول النسيان ان ينسى الانسان وهو صائم في رمضان يشرب شيئا او يأكل شيئا او هذا حالة من النسيان وهذا يكثر في الاكل والشرب. قال فليتم صومه. فليتم صومه - [00:24:20](#)

يستمر في صيامه صيامه صحيح. طيب هل يجب عليه القضاء؟ لا ها يا اخوة. قال عليه الصلاة والسلام فليتم صومه طيب صيام صحيح. لو قال مثلا فليتم يومه يختلف الحكم. لكن فليتم صومه - [00:24:50](#)

اذا النبي عليه الصلاة والسلام ايش؟ سمي اكماله لهذا اليوم ايش؟ صيامه والاصل ان يحمل اللفظ على اللفظ الشرعي على المعنى

الشرعى. فإذا هو في شرع الله صائم. أجزاء صيام - 00:25:20

طيب من أجزاء صيامه هل نوجب عليه القضاء؟ لا صحة العمل تسقط المطالبة به من ذمة الإنسان فلا يطلب فلا يطالب بايش؟ فلا يطالب بالقضاء أو الاعادة. قال فليتم صوم - 00:25:40

فإنما أطعمه الله وسقاه من الذي أكل وشرب؟ الإنسان. من الذي أطعمه وسقاه؟ الله. وفي هذا اشارة الى ايش الى رفع المؤاخذة لأن الفعل أطعمه وسقاه من الذي أطعمه وسقاه؟ الله - 00:26:08

فدل ذلك على نفي المؤاخذة قال وللبعض فاكل وشرب. يعني سواء أكل أو شرب أو أكل وشرب معا عنه يعني أيضا عن أبي هريرة رضي الله عنه وارضاه. راوية الإسلام عنه أيضا ان رسول الله صلى - 00:26:36

صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين. يوم الفطر ويوم الأضحى هنا نهي النبي عليه الصلاة والسلام عن صيام يوم الفطر ويوم الأضحى. وهم يوما عيد المسلم قال الإمام النووي رحمه الله ولا يصح صوم العيد - 00:27:04

لا يصح صوم العيد. فلو ان الإنسان مثلا نذر ان يصوم يوم العيد. نذر باطل ولو صام الصيام باطل. انسان يريد ان ايش؟ انسان يريد ان يتnelly يوم او يريد ان يستعجل في ست شوال. في يريد ان يصوم مباشرة نافلة او جاء العيد يوم اثنين - 00:27:41

او خميس ومتعدل يقول اريد ان اصوم. يقول هذا منه عنه قطعا. يحرم صيام يوم العيد على كل على كل حال. لا نافلة ولا قضاء ولا نذرا قال وعنه أيضا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:11

لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين. لا الرجل كان يصوم صوما فليصمه هذا الحديث في تقدم صيام رمضان بصيام نافلة قال الإمام النووي رحمه الله ولا يحل التطوع يوم الشك بلا سبب - 00:28:40

فلو صامه لم يصح يعني يوم الشك. فلو صامه لم يصح في الاصح وله صومه عن القضاء والنذر وكذا وكذا لو وافق عادة تطوعه يعني لا يجوز ان يصوم الإنسان اليوم التاسع والعشرين والثلاثين من شعبان لا يجوز - 00:29:17

طيب لو كانت هذه هذان اليومان لو وافقا ايش؟ لو وافق مثلا اثنين او خميس او انه يصوم يوما ويفطر يوما له عادة الصيام في صيام النافلة فانه له ان له ان يصومهما. وكذلك في - 00:29:47

القضاء انسان عليه قضاء من رمضان الفائت. وجاء شعبان وآخر يومين في شعبان وعليه يوم مثلا. هل نقول له اقضى ونقول له ينهى عن التقدم رمضان بيوم او يومين. فنقول له اقضى. طيب. كذلك انسان نذر. قال - 00:30:16

للله علي نذر ان اصوم يومين متتابعين اذا شفى الله ولدي شفى الله ولده يوم الثامن والعشرين من شعبان. ها؟ له ان يصومهما ها اذا كان النذر اذا كان النذر - 00:30:39

اراد به ان يصوم مباشرة فيجب ان ان يصومهما له ذلك. لكن اذا كان اطلق وما قصد المباشرة بي فله ان يؤخرها بعد ذلك ويصومها قال عليه الصلاة والسلام لا تقدموا اصلها لا تتقدم ها ولا تيمموا - 00:31:10

ليس منه تنفقون. ولا تيمموا يعني ولا ايش؟ تيمموا. لا تناجسوا لا تبغضوا لا تحسدوا لا تدابروا كلها ايش؟ تدابروا تتقاطع حذفت النساء. فصارت لا تقدموا قال لا تقدموا رمضان - 00:31:40

وهذا فيه النهي عن استقبال شهر رمضان بصيام يوم او يومين قبله وهذا فيه ايش يا اخوازي ايضا؟ فيه النهي عن الغلو في الدين. شخص يقول لا ايش يدرينا ممكن في خطأ لا والله إحطاط أصوم قبل شعبان قبل رمضان بيومين - 00:32:19

او يوم اصوم احتياطا هذا الاحتياط محمود في الشرع ولا مذموم؟ مذموم هذا من الغلو في الدين. اذا رأيتم الهلال فصوموا. اذارأيتموه قوموا فافطروا. نعم. قال لا تقدموا رمضان هذا فيه جواز ان يقول - 00:32:52

عن شهر رمضان رمضان بدون كلمات بدون كلمة شهر. ومذهب اكثرا الشافعية انه يكره. يقولون ما تنقل رمضان هكذا؟ يكره لك. وانما تقول شهر رمضان. كما في كما في القرآن - 00:33:19

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. والنبي عليه الصلاة والسلام هنا ايش؟ قال لا تقدموا رمضان. فدل على جواز ان يطلق الانسان على شهر رمضان رمضان دون ان يذكر الشهر. قال - 00:33:39

بصوم يوم او يومين وهذا النهي مثل ما ذكرنا. يستثنى منه اشياء. قال عليه الصلاة والسلام الا رجل كان يصوم صوما فليصممه في رواية مسلم الحديث لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا - [00:33:59](#)

فيومي. صم يوم ولا يومين. فان يصوم الانسان يومين منهى عنه ان يصوم الانسان يوما منهى عنه. طيب الى اي حد ينهى عن الصيام عند الشافعية الصيام بعد منتصف شعبان محرم. لا يجوز ان يصوم الانسان اذا انتصف شعبان - [00:34:35](#)

هذا الحديث اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. وهذا الحديث انكره جماعة الائمة كالامام احمد وابي زرعة وابن مهدي وغيرهم من وغيرهم من من الائمة ولذلك فلا كراهة في الصيام التنفل بعد منتصف شعبان - [00:35:05](#)

بل ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليل يعني لا يتربكون صيام شعبان الا اياما قليلة. عليه الصلاة والسلام. والاكثر هو الصيام. ويشمل ذلك النصف - [00:35:35](#)

الثاني من شهرها من شهر شعبان. اذا يقتصر النهي على اخرين ايا اخوان اخر يومين نعم وهذا الحديث ايضا فيه النهي عن صيام يوم الشك اليومي الذي يشك فيه وقد نهى النبي صلى الله - [00:35:55](#)

وسلم عن صيام اليوم الذي يشك فيه. قال الا رجل كان يصوم صوما فليصممه الا رجل طب والمرأة؟ تكن فيه. ها؟ نفس الحكم. نعم. الا رجل كان يصوم صوما فليصممه - [00:36:21](#)

طيب في رواية الترمذى قال الا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه احدكم. يعتاد صياما معينا ووافق اخر يوم او يومين من شهر شعبان فانه يصوم. قال فليصممه. طيب لو ما اراد ان يصوم - [00:36:46](#)

عود يصوم كل اثنين وخميس. وجاء اخر يوم في شهر اه شعبان الاثنين او الخميس مثلا فالنبي عليه الصلاة والسلام قال الا رجل كان يصوم صوما فليصممه. طيب هذا يصوم؟ يجب عليه يجب عليه - [00:37:10](#)

فريق باللام لام امر فليصممه لم امر تدل على الايش؟ على الوجوب. صحيح الى هنا بس خليكم الى هنا صحيح لام الامر تفيد الوجوب صحيح. لكن هنا الامر جاء بعد ايش يا اخوان؟ الحديث لا تقدموا لها ايش - [00:37:34](#)

جاء الامر بعدها بعد النهي. فاذا جاء الامر بعد النهي يدل على الاباحة يبه يريد ان يصوم لا يريد ان يصوم لا يلزم به لا يلزم بالصيام. قال وعن سهل بن سعد - [00:38:06](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخیر ما عجل هذه من السنن ذكر الامام النووي رحمه الله سنتنا في صيام الانسان ادابا - [00:38:26](#)

يسلكها ويمثلها. من ضمن ذلك قال ويسن تعجيل الفطر. يسن تعجيل الفطر الدليل لا يزال الناس بخیر ما عجلوا الفطر. طيب هذا الخير خير في الدين نعم خير في دين الناس. اذا لا يزال الناس بخیر في دينهم ما عجلوا الفطر - [00:38:46](#)

طب الشيء الذي يجعلني ابقى على خير في ديني. ايش حكمه؟ مستحب؟ ولا ما هو مستحب؟ مستحب وفي رواية لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر. لازال الدين ايش؟ ظاهر مع القضية سنة من السنن. لكن تمسك الناس بهذه السنن وحرص الناس على هذه السنن - [00:39:20](#)

هو الذي بمجموعه بمجموع هذه السنن يجعل الدين ايش؟ ظاهرا. بينما ما عزيزا قال ما عجلوا لا يزال الناس بخیر ما عجلوا. يعني ما عجلوا الفطر يعني يستجعل الانسان قبل غياب الشمس مثلا بخمس دقائق يفطر؟ لا ما عجلوا الفطرة يعني عند - [00:39:52](#)

تحقق غروب الشمس. اما واحد يقول والله ما عجلوا الفطر استعجل. او قبل الفطر بربع ساعة نفطر. لا خطأ ابطل صيامه ما عجلوا الفطرة يعني ما عجلوا الفطر بعد تحقق غروب الشمس - [00:40:25](#)

وهذا ايضا فيه محبة الله سبحانه وتعالى لايش؟ للتيسير على على العباد وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة. او فان في السحور بركة - [00:40:44](#)

ايضا من الاداب التي ذكرها الامام النووي رحمه الله. ويسن تعجيل الفطر وتأخير السحور وتأخير السحور. قال تسحروا هذا الامر من النبي عليه الصلاة والسلام تسحروا يدل على استحباب ايش؟ الاستحباب السحور. وقلنا استحباب ما - [00:41:14](#)

قلنا وجوب مع انه ايضا فعل امر. ما الذي صرف هذا عن نعم البركة في الفرض والنفل ليس من الاركان. ايه احيانا يكون الشيء ليس من الاركان واجبا - 00:41:51

ه؟ لم يجعل ذنب امن تركته. لكن امر ولم يأمر؟ امر. اذا السحور واجب ولا مستحب؟ مستحب. طب ما الذي صرف الامر عن وجوب الاستحباب ان النبي عليه الصلاة والسلام اذن في - 00:42:19

ها احسنت اذن في المواصلة اذن في الوصال طب الذي يواصل تسحر ما تسحر. الذي يواصل ما تسحر تسحروا فان في السحور بركة. السحور مأخذ من وقت السحر لانه يقع في وقت السحر اخر الليل قبيل - 00:42:46

الوقت المبارك قال عليه الصلاة والسلام فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر الاكلة التي تؤكل فيه وقت السحر طيب قال تسحروا فان في السحور بركة او في السحور بركة. طب ايش الفرق بين السحور والسحور - 00:43:12

ها كالفرق بين الوضوء والوضوء الظهور والظهور. طب ايش الفرق؟ ها الضمة السحور ايش؟ الفعل. فعل الانسان. قاموا واعد هذا الطعام وجلس يأكل. هذا ايش؟ هذا الفعل السحور. طيب والسحور الطعام نفسه الطعام الذي يأكله يقال له سحور - 00:43:36

واضح يا اخوان؟ طيب. على هذا اين البركة فان في السحور بركة صح فان في السحور بركة صح؟ صح طب لماذا صحيحة على الوجهين لانك اذا اردت ان البركة في تطبيق هذه السنة وفعل هذا الفعل - 00:44:07

فهي بركة في دين الناس. لتابعهم لستتي النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الفعل مبارك الفعل الذي يفعله الانسان مبارك نعم فان في السحور بركة في فعلك. ايها الصائم للسحور بركة. طيب. وان ايضا في السحور بركة - 00:44:38

هذا الطعام الذي تأكله يجعل الله فيه ايش؟ البركة يدخل الوقت. نعم؟ يدخل الوقت والبركة. طبعا هو البركة في هذا الوقت. لان وقت السحر وفي هذا الوقت هذا الفعل مبارك وهذا الطعام مبارك - 00:45:06

قال رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية اذا اصبح احدكم من صائم فلا يرث ولا يجهل فان امرؤ شاتمه او قاتله فليقل اني صائم اني صائم هذا ايضا حديث من الاداب قال الامام النووي رحمة الله ولি�صن ولি�صن يعني يحفظ وليرفظ - 00:45:33

وليرفظ الصائم وليرفظ لسانه من الكذب والغيبة ونفسه عن الشهوات فالصائم لا يليق به هذه الافعال. الغيبة والكذب او الفحش او اتباع الشهوة هذا لا يليق بالصائم. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه رواية ايش يعني رواية - 00:46:07

ايش يعني رواية؟ ها لا رواية طب ابو هريرة يروي عن من عن النبي عليه الصلاة والسلام. اذا قوله ها وعن ابي هريرة رضي الله عنه رواية يعني في حال كون ابي هريرة يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا مثل ما نقول عن ابي هريرة مرفوعا - 00:46:44

مرفوعا الى من؟ الى النبي عليه الصلاة والسلام. مثل قولنا عن ابي هريرة يبلغ به يبلغ به او ينميه يعني يبلغ به الى النبي عليه الصلاة والسلام او ينميه يعني ايضا الى - 00:47:14

النبي عليه الصلاة والسلام. قال اذا اصبح احدكم من صائم فلا يرث. الرثث هو الكلام البذيء او الكلام الفاحش الفاحش من القول وكذلك يطلق الرثث على ايش؟ على الجماع ومقدماته وكلها لا تليق بحالى الصائم. قال ولا يجهل لا يرتكب فعل اهل الجهالة. من - 00:47:34

الصياغ والغضب وسب الناس والاعتداء عليهم. هذا فعل الجاهلين. لا يليق بالصائم. طيب فان امرئ من اعتدى عليه. اذا جاء واحد هو جهل عليه ماذا يفعل الصائم؟ فان امرؤ شاتمه او قاتله - 00:48:04

فليقل اني صائم اني صائم. يكررها اني صائم يخبر بها من؟ نفسه. يقول يا اصبر انا صائم لا يصلح هم لا يصلح ان اعامله بالمذن وان اجيده وارد عليه واتكلم فيه. وانا قادر. فهو يذكر نفسه - 00:48:22

وايضا يذكر الخصم هذا الذي طاوع شيطانه يقول له اني صائم فيذكره هو بايش؟ بصيامه. ويقول له ترى انا استطيع ان اجييك بالمثل لكن ايش؟ يمنعني صيامة وحفظ لي لصيامي. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله - 00:48:42

وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد وصلنا الى حديث عائشة

ام سلمة رضي الله عنها قال وعن عائشة وام سلمة رضي الله عنها انها قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه - 00:49:09

وسلم ليصبح جنبا من جماع غير احتلام في ثم يصوم. هذا الحديث عن عائشة وام سلمة هند بنت ابي امية رضي الله عنها وارضاه يخبران عن شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله في بيته. لا يطلع عليه - 00:49:35

سائر الناس ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من اجتماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم. يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يجماع اهله ليلا ثم لا يغتسل حتى يطلع - 00:50:19

الفجر طب اذا طلع الفجر وجب الصيام وجب الصيام. اذا بدأ عليه الصلاة والسلام الصيام وهو جنب. هل الصيام صحيح صحيح. اذا الحديث يدلنا على ايش؟ على صحة صيام من اصبح جنبا - 00:50:49

على صحة صيام من اصبح جنبا. لكن يستحب له ان يغتسل عن الجنابة قبل الفجر هكذا قال الامام النووي رحمه الله في المنهاج.

طيب هذا الحديث له سبب. ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه كان يروي - 00:51:15

كان يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من اصبح جنبا فلا صيام له او من ادركه الفجر جنبا فلا يصوم. فلا صيام له واحد لم يغتسل ليلا واذن الفجر في نهار رمضان في يوم من ايام رمضان قال ابو هريرة - 00:51:43

يقول حديث النبي عليه الصلاة والسلام لا يصوم. واضح؟ طيب. كان ابو هريرة رضي الله عنه يحدث بهذا ويفتي به. فانكر عليه. فانكر عليه فاخبر ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع هذا الحديث ليس من النبي عليه الصلاة والسلام وانما من الفضل ابن العباس ومن اسامه - 00:52:15

ابن زيد رضي الله عنهما وارضاه. وهذا اللي امس احد الاخوة قال ايش؟ مرسل صحابي. مرسل صحابي يعني هو اخبر ابو هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام بشيء لم يسمعه من النبي عليه الصلاة والسلام وان ما سمعه من صحابة - 00:52:45

اخرين فارسلوا الى عائشة وام سلمة رضي الله عنهما يسألانهما عن هذا الامر فاخبرتا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحصل منه ذلك ويصوم. فدل على ان هذا الحكم الاول ايش؟ منسوخ - 00:53:05

وكان بهذا الحكم في اول ما فرض الصيام كان الانسان اذا آنام اذا نام يعني بعد صلاة العشاء نام اذا صلى العشاء او او نام فان هم لا يجوز له ان يأكل او يشرب او ان يأتي اهله بعد ذلك - 00:53:37

الى الفجر ثم يبدأ بالصيام لذلك قال سبحانه وتعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. ايش بعدها؟ ها؟ علم الله انكم ايش؟ كنتم تختانون - 00:54:05

انفسكم فتاتب عليكم وعفا عنكم. طب ايش القضية؟ كان يحرم عليهم هذا الجماع اذا ناموا واحد نام بالليل استيقظ ولا يزال الوقت ليلا لا يجوز له ان يأتي اهله ليش ما اجل الصيام من الغد - 00:54:29

ففي مثل هذه الحال اذا نام وهو جنب لا يصوم بعد ذلك اذا ادركه الفجر وهو على جنابة. لكن لما نسخ هذا الحكم وقال سبحانه فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. ثم قال وكلوا واشربوا ايش - 00:54:50

حتى يتبيّن لكم الخطيب الابيض من الخطيب الاسود من الفجر. ثم يتم الصيام الى الليل يعني هلال يبدأ الليل بغرروب الشمس. طيب اذا يباح للانسان ان يأكل ويشرب حتى اخر لحظة قبل الاذان - 00:55:15

قبل اذان الفجر صح؟ طيب. هل كذلك الجماع؟ ها؟ نعم. الله عز وجل قال فالان باشروها وابتغوا ما كتب الله لكم وايش؟ وكلوا واشربوا. فال مباشرة والأكل والشرب حكمها سواء. فلو انه - 00:55:36

جامع اهله في اخر اوقات الليل قبيل الفجر يجوز له يجوز له. طيب سيسبح جنبا فدللت الایة على صحة صيام من ادركه ايش؟ الفجر وهو وهو جنب في في رمضان - 00:55:56

قال قالتا رضي الله عنها ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا يعني يدركه والفجر كما في رواية اخرى. جنبا في رواية وهو جنب وهو جنب او جنب يعني ذا جنابة - 00:56:19

ذا جنابة والجنابة تكون بكل ما اوجب الغسل من انزال او جماع قالت غير احتلام. هذا اللفظ ايش فائدته؟ ما هي قالت من جماع غير

احتلام. يعني قد يقول قائل قد يقول قائل هذا الحكم يتعلق بالمحتل - 00:56:44

لان المحتل يحترم وهو نائم. فيدركه الفجر مفاجأة. يستيقظ فيجد نفسه على جنابة ففاجأه الفجر فهذا له رخصة ان يصوم قد يفهم الانسان هذا الفهم. لكن هنا هنا عائشة وام سلمة رضي الله عنها يقول ان ايش - 00:57:19

من جماع غير احتلام وهذا الجماع يكون مفاجأة لا ما يكون مفاجأة. الانسان يعرف ان عليه الغسل وانه الان على جنابة بعد بعد ان يأتي اهله قال قالت غير احتلام في رمضان. اذا هذا الحكم في صيام رمضان. يعني في صيام الایش؟ الفريضة. الواجب - 00:57:47

طيب في النافلة واحد يقول للثنين غدا ان شاء الله اصوم. اصبح وهو جنون من احتلام او من اهله ايش؟ من باب اولا ان يتضح صيامه النافلة جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب. يعني صلاة الف - 00:58:23

فجر فاصوم فاصوم يسأل يعني ايش حكم هذا؟ فقال عليه الصلاة والسلام وانا يعني هو عليه الصلاة والسلام وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم يقول له ايش؟ بي القدوة اقتدي بي. انا يحصل معي هذا الامر يعني هو عليه الصلاة والسلام واصوم هذا الصيام - 00:58:50

صيام صيام صحيح ولا حرج عليك فيه. ويقارب على هذا الحكم ايضا من الحائض لو ان حائضا امرأة حاضت طهرت في رمضان قبل الفجر قبل الفجر يجب عليه الغسل من اجل الصلاة صلاة الفجر. طيب ادركها الفجر وهي لم تغتسل لا تزال - 00:59:17

حكمها جنوب ولا لا؟ ليس الحكم جنوب ما لم تغتسل. طيب يصح لها ان تصوم؟ نعم. تبدأ في صيامها ثم اتصل من اجلها من اجل الصلاة. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله - 00:59:49

عليه وسلم اجود الناس بالخير. وكان اجود ما يكون في شهر رمضان. ان جبريل عليه السلام كان يلقاه في كل سنة في رمضان حتى ينسليخ في عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن. فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه - 01:00:09

عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. هذا ادب من الاداب ذكره الامام النووي رحمة الله واستدل له ابن الملقن بهذا الحديث قال الامام النووي رحمة الله ويستحب كذا وكذا يعني - 01:00:36

وان يكتر الصدقة وتلاوة القرآن في رمضان الصدقة وتلاوة القرآن في رمضان ورد في هذا في هذا الحديث. كان النبي عليه الصلاة والسلام اجود الناس بالخير في الحال المعتمد في غير رمضان هو اجود الناس بالخير عليه الصلاة والسلام. كان اجود الناس - 01:00:59

دع الناس واحسن الناس عليه الصلاة والسلام. ويزداد جوده. في في رمضان ويزداد جوده وين؟ في رمضان. لان المواسم الفاضلة لها اثر على النفوس الشريفة الطيبة والعمل الصالح الصيام له ايضا اثر على النفس الطيبة - 01:01:28

وكان اجود ما يكون في شهر رمضان. لما كان جبريل عليه السلام يدارسه القرآن. في كل سنة في كل رمضان جبريل عليه السلام يلقي النبي عليه الصلاة والسلام كل ليلة فيدارسه القرآن. يقرأ النبي صلى الله - 01:01:59

عليه وسلم القرآن ويسمعه جبريل عليه السلام يعرض عليه. يعرض عليه. حتى ينسليخ شهر رمضان. يعني حتى قضية شهر رمضان في كل ليلة يتنزل جبريل عليه السلام ويدارسه القرآن. فهنا جوده عليه الصلاة والسلام - 01:02:19

ثلاث درجات. الدرجة الاولى انه اجود الناس في ايش؟ في غير رمضان ثم يزداد جوده في رمضان. ويزداد جوده في رمضان حين يلقاء جبريل عليه السلام يدارسه القرآن. قال وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله - 01:02:39

الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف هذا الحديث في مشروعية الاعتكاف في شهر رمضان وسيأتي معنا باب للاعتكاف في اخر كتاب الصيام. هناك نذكر الاحكام ونفصلها ان شاء الله. لكن الذي يهمنا في هذا الحديث - 01:03:10

مشروعية الاعتكاف في رمضان وان الاعتكاف في رمضان من المستحبات والاعمال الصالحة المشروعة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال الامام النووي رحمة الله وان يعتكف يعني في رمضان لا سيمما - 01:03:40

كما في العشر الاواخر منه. قالت حتى توفاه الله عز وجل. اذا هل ننسخ لانه استمر عليه الصلاة والسلام على هذا العمل حتى

حتى مات عليه الصلاة والسلام. ثم اعتكف ازواجه من بعده. فدل ذلك على انهن رضي الله عنهم - 01:04:00

فتنة ويعلمن ثبوت هذا الحكم وعدم وعدم نسخه. وفيه ايضا مشروعية الاعتكاف للنساء لأن ازواجه رضي الله عنهم وارضاهن اعتكفن مع النبي صلى الله عليه وسلم واعتكفنا بعده عليه الصلاة والسلام. قالت قال رحمة الله وعنه يعني عائشة رضي الله عنها -

01:04:30

او ارضاها ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه. من مات وعليه صيام صام عنه وليه وهذا 01:05:00 الحديث الذي مر معنا قبل قليل في اخر اخر كتاب الزكاة. قال فدين الله احق -

بالقضاء. قالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر. طيب من مات وعليه صيام صام عنه وليه. قال الامام النووي رحمة الله من فاته شيء من رمضان فمات قبل ان كان القضاء فلا تدارك له ولا اثما - 01:05:30

وان مات بعد التمكّن لم يصم عنه وليه في الجديد في الجديد من مذهب الشافعي. اي ان الشافعي رحمة الله له مذهبان في هذه المسألة. الجديد انه لا يصوم - 01:06:00

بل يخرج من تركته لكل يوم مد طعام. يطعم عنه افطر عشرة ايام يخرج عن كل يوم من طعام. وكذا النذر والكفاره يعني وكذا لو انه مات وعليه صيام نذر وصيام - 01:06:20

كفاره لا يصوم عنه وانما يطعم عنه. قلت من قائل؟ الامام النووي قلت القديم هنا اظهر. اذا الامام النووي رحمة الله يرجح مذهب الشافعي القديم. طب ايش مذهب الشافعي القديم انه يصوم عنه. الجديد لا يصوم عنه يطعم عنه. القديم انه يصوم يصوم عنه -

01:06:40

وهنا يرجح الامام النووي رحمة الله ذلك قال قلت القديم هنا اظهر. طيب. نحل اولا اشكال القديم قال الشافعي رحمة الله لما الشافعي يقولون في القديم مذهب للامام الشافعي.رأي رآه - 01:07:10

في الجديد انتقل اجتهاده الى رأي اخر. هنا المسألة رجل مات وعليه صيام. طيب عندنا حال من حالين. عندنا حال من اثنين ان هذا الانسان ترك مثلا صام من رمضان عشرة ايام ثم مرض افطر - 01:07:37

ثلاثة ايام ثم صح فاكمل عدة ايام من رمضان ثم مات مات في رمضان هل امكنته القضاء؟ لا انكره القضاء. ما امكنته القضاء. واضح يا اخوان؟ ما امكنته القضاء. هذا قال لك الامام النووي رحمة الله ايش - 01:08:08

لا مطالبتها لا تدارك لهم ولا اثم. هذا لا يصوم عنه ولا اثم عليه. لانه اصلا ان لم ايش يا اخوان؟ اصلا لم لم يتمكن من القضاء. انسان عليه صيام شهر من رمضان - 01:08:35

ولم يستطع القضاء لمرض لسفر لاي سبب من الاسباب او لاي مانع من الموانع لم يستطع ومات لم يتمكن من القضاء. عليه شيء انتهى. الحالة الثانية انه افطر من رمضان ثلاثة ايام - 01:08:57

وانتهى شهر رمضان والرجل صحيح وفي عافية وقوه ويستطيع ان يصوم ولم يصم وجاءه الاجل وجاءه الاجل. هنا يأتي السؤال هل نصوم عنه او نطعم عنه الامام الشافعي رحمة الله له رأيان. في القديم - 01:09:29

يصوم عنه. في الجديد يطعم عنه عن كل يوم من بريعني طعام يطعم لي مسكين عن كل يوم من الايام التي على هذا الانسان واضح يا اخوان الى هنا؟ واضح؟ تمام. نرجع الى الى الحديث - 01:09:58

بل قبل الحديث ما الذي قاله الامام الشافعي رحمة الله؟ قال في القديم ان كان انا ثابت صيم عنه كالحج عنه مثل ما انه يحج عنه يصوم عنه في بعض العبارات المنقولة عن الامام الشافعي رحمة الله في هذه المسألة قال ان صح الحديث بالصوم قلت به -

01:10:21

سئل هو يعرف الحديث لكن في شك من صحته قال ان صح الحديث به قلت به فقالوا اذا مذهبه انه يصوم عنه لان الحديث صحيح. قال البهقي رحمة الله هذه السنة ثابتة. لا اعلم بين اهل الحديث في - 01:10:57

صحتها خلافا فوجب العمل بها فوجب العمل بها. قال عليه الصلاة والسلام من مات وعليه صيام وعليه هذه من صيغ يا اخوان

الوجوب الوجوب. طيب عليه الصيام. ايش الصيام الذي يجب على الانسان - 01:11:24

ها قضاء. نذر منه والله. نذر. كفارات. رمضان. ها؟ يعني رمضان قضاء رمضان قضاء طيب قال من مات وعليه صيام طب
قال عليه الصلاة والسلام من مات وعليه صيام نذر لا من - 01:11:59

مات وعليه صيام قضاء لأ من مات وعليه صيام ايش؟ كفارة لا اذا بقي الامر على على الاطلاق احسنت بقي الامر على الاطلاق. اذا من
من مات وعليه صيام سواء كان هذا الصيام نذر - 01:12:24

او كفارة او قضاء صام عنه وليه طيب لكن جاء في حديث ابن عباس ان المرأة لما سألت النبي عليه الصلاة والسلام قالت ان امي
ماتت وعليها صيام ايش؟ ها؟ نذر ماتت عليه - 01:12:53

فصيام نذر فقال عليه الصلاة والسلام ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضية قالت فدين الله احق بالقضاء طيب اذا النبي عليه
الصلاه والسلام امر المرأة بان تقضي صيام ايش؟ النذر ان تصوم صيام النذر - 01:13:23

عن امها طيب اذا هل هذا الحكم عام في انواع الصيام الواجبة ام انه خاص بصيام النذر؟ فيه خلاف. تمام من اختار التخصيص
بصيام النذر الامام ابو داود بعد ان روى الحديث في السنن ذكر ان هذا خاص بالنذر. واختار هذا جماعات من - 01:13:48

آهل العلم وآله اياها ايضا مذهب الحنابلة. هذا ايضا مذهب الحنابلة انهم يقيدون الصيام بصيام النذر. طيب مذهب الجمهور ومنهم
الشافعية لا من مات وعليه صيام صام عنه وليه اياها كان هذا الصيام - 01:14:29

طيب تعالىوا الان يعني نقارن بين الروايتين طب هل الروايتان بينهما تعارض؟ من
مات وعليه صيام هل هذا يعارض ان المرأة سألت عن صيام النذر فقال صومي عنها؟ في تعارض؟ طيب متى يحمل - 01:14:59

العام على الخاص عند التعارض لكن حينما يكون الخاص صورة من صور العام فانه يندرج تحت العام ويبقى العام على على عمومه
طيب هل صيام النذر صورة من صور من مات وعليه صيام؟ نعم. اذا - 01:15:32

هل نخصص ام نبقي على العموم؟ نبقي على العموم وهكذا فهم من؟ الشافعية والجمهور. قالوا هذا يشمل كل الصيام النذر وغيره
النذر. طيب قال صام عنه وليه. دليل على ان الولي يصوم عن ميته ان الولي يصوم عنه ميته - 01:16:02

اذا انتبه العبارة يصوم عن ميته. طيب هل النيابة تدخل في تدخل صيام الصيام فيه نيابة الحج فيه نيابة. تمام.
الصيام فيه نيابة؟ ها؟ يقول عليه الصلاة والسلام صام عنه وليه اذا دخلته النيابة ولا لا؟ ها دخلته النيابة. واضح - 01:16:25

نعم. لا انا بنتكلم الان ان انه عليه الصيام. تمام في بعض الصور دخلته النيابة. نعم. طبعا فرق عن الحج الحج حتى
وهو سيعطى معنا ان شاء الله حتى وهو حي يحدد - 01:16:55

عنه بماله اذا كان مستطينا بماله. هنا يقول علاء الدين ابن العطار الشافعى رحمة الله وهو المختار الذي عليه المحققون من الشافعية
الجامعون بين الفقه والحديث وهو احد قولى الشافعى انه يستحب لوليه ان يصوم عنه - 01:17:15

ولا يجب. طب ليش قال احد قوله الشافعى ها يا اخوان ايوا احسنتم في قديم وجديد. وفي القديم يستحب له الصيام. في الجديد
يطعم ولا ولا يسأل. قال ولا يجب اذا لا يجب على الولي - 01:17:45

لا يجب على الولي ان ان يصوم عنه قال ويصح صومه عنه. لو تبرع الولي قالوا نزيد ان اصوم يصوم. طب اذا ما تبرع الولي؟ ايش
الحل نعم؟ ترك ايش؟ احسنت نخرج كفارة صيام الايام التي - 01:18:07

ها ما التي تمكنت من قضائها ولم يقضها من من تركته. وتبرأ ذمة الميت ولا يحتاج الى اطعام عنده لانه صام عنه. لعموم هذا الحديث
والاحاديث الصحيحة الثابتة فيه. قال البيهقي رحمة الله - 01:18:32

لو وقف الشافعى رحمة الله على جميع طرقها ونظائرها لم يخالفها ان شاء الله تعالى وهي ايش؟ من مات وعليه صيام صام عنه وليه.
قال الشافعى في رواية عنه ايش؟ ان صح الحديث به قلت به - 01:18:52

يقول البيهقي لو صح عند لو عند الشافعى واطلع على هذه الطرق وهذه النظائر لقال به ان شاء الله. هذا هو حسن الظن الائمة حسن
الظن بالائمة ان نظن بهم انه لو ثبت عندهم الحديث لقالوا به. لو بلغتهم هذه السنة لعملوا - 01:19:12

لعملوا بها اذا مذهب الجمهور في هذا الباب ومنهم الشافعية في الجديد قالوا انه لا يصام عنه وانما وانما يطعم عنه 01:19:35

ومثل ما ذكرت اختار الامام احمد رحمة الله واسحاق بن راهوية وابو عبيد القاسم بن سلمان -

ان هذا خاص بصيام النذر وكذلك الامام ابو داود صاحب السنن رحمة الله نعم. نعم. ما عليه شيء نعم ما عليه شيء الان من باب البر

نعم افعل ذلك يشرع له يستحب له ان يفعل ذلك. لكن لا يجوز. نعم. هذا شيء واجب في ترکة الميت. نكمل الحديث -

قال صام عنه ولية. من الولي ؟ القريب. طب لو ان انسانا اجنبيا ما هو قريب له صام عنه عند الشافعية يقولون لا بد ان يكون

وليا لا بد ان يكون قريبا او ان يستأذن هذا الاجر - 01:21:06

نبي من من القريب والظاهر والله اعلم ان الامر في هذا واسع. لانه من باب التبرع لانه من باب مرعباب التبرع لا يستأذن فيه الولي

نعم؟ جيد. يعني جيد يقال هذا انه يعني هذا - 01:21:28

مؤمن ولی للمؤمن. جيد. لكن طبعا الولي المراد به هنا في کلام الامام النووي الولید معنی القريب. نعم طیب ننتقل الى حديث ابی

هریرة رضی الله عنہ حديث ابی هریرة التالی قال وعن ابی هریرة رضی الله عنہ قال جاء رجل الى رسول الله صلی الله علیہ وسلم -

01:21:58

فقال هلكت يا رسول الله. قال وما اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان. قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا. قال فهل تستطيع

ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا؟ قال لا - 01:22:28

ثم جلس فاتی النبي صلی الله علیه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزنبیل او الزیبیب. فقال تصدقت بهذا قال وعلى افقر منا فوالله ما بين

لابتیها اهل بیت احوج الیه منا - 01:22:48

فضحک رسول الله صلی الله علیه وسلم حتى بدت انبیا به ثم قال اذهب فاطعمه اهلك هذا الحديث في ذکر وجوب الكفارۃ بافساد

الصیام في رمضان بالجماع نقرأ کلام الامام النووي رحمة الله مهم التدقیق في الضوابط. تجب الكفارۃ يقول الامام نوح - 01:23:08

تجب الكفارۃ بافساد صوم يوم من رمضان بجماع اثم به بسبب الصوم. ثم ثم ذکر خصال الكفارۃ. كرر الكلمة مرة اخیری. تجب الكفار

متى؟ بافساد بصوم بافساد صوم يوم من رمضان. طب لو كان صائما في غير رمضان؟ لا شيء. وصیام نذر - 01:23:41

او قضاء وجماع اهله في نهار رمضان تجب عليه الكفارۃ لا تجب عليه الكفارۃ. اذا کفارۃ لانتهاك الصیام في حرمة شهر رمضان اما لو

انه عليه قضاء وصام يوم قضاء في شوال يقضی - 01:24:16

نعم وجماع اهله في نهار رمضان وهو صائما نقول يجب عليك ان تقضي هذا اليوم. لانه هو قضاء في الاصل وافطره طیب لكن عليه

کفارۃ ما عليه کفارۃ. طیب كان صائما نذرا عليه کفارۃ؟ ما عليه کفارۃ. واضح يا اخوان - 01:24:42

نعم الاخ ليصل في اسم فيه اثم الان اذا كان يعني نذرا فيه اثم. واذا كان فرضا ففيه اثم لانه افسد يوما ابطل عملا شرع فيه وهو

ایش؟ وهو واجب عليه. يجب عليه ان يقضي هذه الايام. لكن عليه کفارۃ ما عليه کفارۃ - 01:25:03

طیب قال الامام ابن رحمة الله بجماع مهمه جدا اذا کفارۃ تجب بایش يا اخوان الجماع. طب من اكل متعمدا في رمضان. واحد اكل

متعمدا افطر متعمدا. ایش علي کفارۃ عليه القضا فقط. يأثم يأثم لكن عليه کفارۃ - 01:25:33

يا اخوان معی ما عليه کفارۃ. اذا من افطر متعمدا في رمضان بغير الجماع ما عليه ليس عليه کفارۃ. ايوه فقط الجماع. ومن اهل العلم

من اوجب الكفار لعلهم المالکية واستدلوا برواية للحديث من افطر - 01:26:01

فذكر الفطر ذكر الفطر او عفوا ذكر في هذه الرواية ذكر الفطر فذكر القضية مختصرة ماذا ذكر القصة كلها. فقالوا ذكر الفطر فدل على

انه يجب الكفارۃ بكل فطر حصل من الانسان متعمدا في - 01:26:33

رمضان نأتي الى الروايات نجمعها فنننظر في القصة فنعرف ان القضية متعلقة بالایش؟ بالجماع فقط قال بدماء اثم به. اه هذی اثم

به ليس ذكرها الامام النووي رحمة الاخوة المسافرون لا المسافر خارج - 01:26:53

بسم الله قال بجماع اثم به. يعني في جماع لا يأثم به يا اخوان نعم وهو لا وين مذهب قبل قليل لما ذكرناه مذهب الشافعیة ما الاكل؟

من اكل او شرب من نسي فاكل او شرب؟ ها؟ قلنا الجماع کالاكل. ما قلنا نص الامام النووي - 01:27:21

الله ايش قال؟ قال جمعك الاكل. اذا قد يجامع الانسان في رمضان ولا يأثم طيب من جامع ناسيا في رمضان ها؟ يقضى؟ لا يقضى طيب عليه كفارة؟ ما عليه. ما عليه كفارة. اذا - [01:27:59](#)

قال بجماع اثم به ليخرج الجماع الذي لا يأثم به وهو الجماع ايش؟ بالنسیان. بسبب الصوم ثم ذكر خصال الكفاره. ثم ذكر خصال الكفار. هذا الحديث حديث جلیل والف فيه الحافظ زین الدین العراقي - [01:28:23](#)

كتابا في مجلدين. استنبط من هذا الحديث اکثر من الف فائدة. من هذا الحد لا اعرف والله هذا مذکور في الشرح ذکروا هذا عن الامام زین الدین العراقي ولا اعرف اذا كان الكتاب مطبوعا - [01:28:55](#)

الحافظ العراقي نعم. زین الدین الاب ولی الدین ابنته. ولی الدین العراقي ابو زرعة ابن الحافظ العراقي صاحب الالفیة والامام الكبير اذا هذا الحديث يبین لنا وجوب الكفارة على من افطر متعمدا - [01:29:15](#)

في نهار رمضان بایش؟ بالجماع. ويبيین لنا الحديث الخصال التي تجب في هذه الكفارة طيب قال هلكت يا رسول الله. جاء الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام قال هلكت يا رسول الله. قال وما اهلكك؟ هلكت - [01:29:41](#)

وصف نفسه بالهلاك في بعض الروايات قال احترقت يعني بالاسم الذي اصابني. وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتقد رقبة؟ هل هل تجد ما تعتقد رقبة هذه الرقبة مطلقة هل تجد ما - [01:30:05](#)

تعتق رقبة تشمل الرقبة المسلمة والرقبة الكافرة فاستدل بي هذا الحديث الامام ابو حنیفة رحمه الله على اجزاء الرقبة الكافرة في كفارة الجماع في نهار رمضان. فقال حتى ولو كافرة تجزى. والجمهور ومنهم الشافعية - [01:30:35](#)

يحملون المطلق على المقيد في كفارة القتل. نعم فتحریر رقبة ايش؟ مؤمن مني في كفارة القتل. فقلوا الواجب في الكفارات من عتق الرقاب لا يجزئ فيه الا عتق الرقبة المؤمنة - [01:31:03](#)

كما في كفارة القتل الخطأ هل تجد ما تعتقد رقبة؟ في بعض الروايات قال لا املك الا هذه. ما عندي الا رقبتي انا. اما رقبة بمعنى رقيق ما عندي قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ اذا اذا لم يجد الرقاب او لم يجد - [01:31:23](#)

ما يعتقد به الرقاب ننتقل الى المرحلة الثانية وهي؟ الصوم. الصوم. كم يصوم؟ شهرين. شهرين متتابعين لا يقطعها الا اذا جاء ما يقطعها شرعا واحد بدأ يصوم في شوال في اخر شوال - [01:31:58](#)

صوم ذو القعدة واول عشرة ايام من ذي الحجة جاءه يوم الايش؟ يقطع يقطع ايام التشريق ثم يكمل لكن واحد جاء فصام عشرة ايام وتعب قال انا ما اريد خلاص. افطر. يجب عليه ان يستأنف ان يعيده - [01:32:21](#)

شهرين الكاملين لابد ان يكون الشهرين ايش كاملين متتابعين. قال فهل تستطيع ان تصوم وشهرين متتابعين. قال لا. في بعض الروايات قال وهل فعل بي ذلك الا الصيام؟ قل انا اصلا - [01:32:41](#)

المشكلة التي عندي ها اني ما ملكت نفسي في صيام يوم واحد فكيف اصوم شهرين متتابعين؟ قالوا مرض السباق مرض الشبك لا يستطيع ان يصبر على النساء. لا يستطيع ان يصبر عن النساء - [01:33:01](#)

وهذا مرض يبيح للانسان الا يصوم شهرين متتابعين. وينتقل الى المرحلة الثالثة. قال قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا؟ عندك ما تطعم به ستين مسكينا؟ قال اذا اول ما يجد عتق الرقبة المؤمنة لم يجد - [01:33:21](#)

صيام شهرين متتابعين لم يجد يطعم ستين مسكينا. على الترتيب ولا على التخيير ها؟ واحد يستطيع ان يعتقد رقبة. قال لكن والله اسهل علي اطعم من ستين مسكينا. اطعم ستين مسكينا - [01:33:51](#)

يجوز له؟ لا يجوز. لا يصح. لا يجزئ. اذا على الترتيب وهذا مذهب الامام الشافعی رحمه الله ان النبي صلی الله عليه وسلم نقله من امر بعد عدمه الى امر اخر - [01:34:11](#)

هذا الترتيب مقصود. هل تستطيع كذا؟ لا. اذا افعل كذا. لا تستطيع كذا. اذا افعل كذا قال فجلس الرجل انتهى الامر الان الحوار هذا الرجل تعلق في ذمته كفارة لها خصال ثلاثة بالترتيب. لا يستطيع على اية واحدة منها - [01:34:31](#)

جلس فاتی النبي صلی الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزنبیل. يقال الزنبیل يقال الزبیب يقال المکتل السلة بتعبیرنا اليوم السلة

مصنوعة من خوص من سعة النخل سلة. نعم؟ عندنا احنا - 01:35:02

الزمبيل بعض الناس الى الان يقوله صحيح. فهذا الزمبيل او المكتل او السلة جاء رجل بصدقه فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم جاء في بعض الرواية وتحديد الكمية الموجودة من التمر في هذا الزنبيل - 01:35:23

انها كانت خمسة عشر صاعا وهذا يبين لنا الواجب عليه في الاطعام. خمسة عشر صاعا تكفيه في الاطعام. اذا وعليه ستين مسكين اذا كم لكل مسكين مد لانه الخمسة عشر صاعا فيها ستون مدا - 01:35:49

اذا لكل مسكين مد من طعام. حفنة نعم تفضل اذا اتى الرجل امرأته مكرهه. نعم. الحكم ما عليه شيء المرة معيش. نعم هو الذي يجب عليه. نعم. نعم. هي تعذر بالاكراد. فقال - 01:36:15

تصدق بها. خذ هذا كفار. طيب يا اخوان. هل سقطت الكفارة من ذمته لما قال لا اخر مرة لما قال هل تجد ما تطعم ستين مسكينا؟ قال لا. سقطت الكفارة من ذمته ولا بقيت - 01:36:46

سقطت وبقيت ساقطة طب ليش؟ لانه ما استطاع يسو اي اي امر بها. طب اذا لماذا يعطيه النبي صلى الله عليه وسلم الطعام هذا ويقول له تصدق بهذا. اه ما زالت في ذمته - 01:37:06

ما زالت في ذمته. فاذا هذه الكفارة لا تسقط من ذمة الانسان بعدم الوجدان لما يكفر به الان فاذا وجد ما يكفر به لاحقا وجبت عليه. واضح يا اخوان؟ فقال وهذا مذهب الشافعية ان - 01:37:26

ها لا تسقط من ذمته بل يبقى مخاطبا مطالبا بالكافارة. قال نعم نعم في مذاهب اخرى تسقط. بس انا مش شايف عفوا اللي بيسأل. نعم. نعم في مذاهب اخرى تسقط. عند الشافعية لا تسقط وهذا هو الصواب بدليل - 01:37:46

هذا الحد فقال تصدق بهذا قال على افقر منا انا اتصدق على احد افقر مني. والله ما بين لابتنيها اهل بيت احوج اليك قل ما بين لابتني المدينة حرتي المدينة الا بل حر التي فيها الحجارة السود. يقول ما بين لابتني المدينة - 01:38:06

من مدينة الحر الشرقية والحر الغربية ما بينهما يعني ما في في المدينة كلها افقر من اهل بيتي فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجب من حال الرجل. قبل قليل جاء يقول ايش؟ هلكت. هلكت - 01:38:33

احترقت والان يطمع في كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم هذه الصدقة لاهله ولو لا ما يعرف من كرم خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرا عليه. لكنهم يعرفون انه عليه الصلاة والسلام رحمة. قال - 01:38:54

حتى بدت انيابه عجبا من حال هذا الرجل ثم قال عليه الصلاة والسلام اذهب فاطعمه اهلك خذ هذا الطعام اطعمه اهلك. طيب. اذهب فاطعمه اهلك. اذهب فاطعمني اهلك الواجب عليه كان ان يطعم ستين مسكينا. اطعاه النبي صلى الله - 01:39:25

عليه وسلم هذا الطعام ليطعمه اهله طب هل يجوز للانسان ان يطعم الكفارة لاهل بيته؟ لا بعض اهل العلم قالوا اذا تبرع بالكافارة عنمن وجبت عليه احد من الناس جاز له ان يطعمه لاهله. ولذلك سقط - 01:40:05

عنه الكفارة بهذا الطعام والاقرب من ذلك والله اعلم ان الكفارة بقيت في ذمته وان النبي عليه الصلاة والسلام اعطاه هذا ليطعمه لاهله فقدم اطعام اهله وهذي نفقة ايش؟ واجبة ولا مستحبة؟ نفقة واجبة - 01:40:37

حق للعباد قدمه على هذه الكفارة لان الكفارة تحتمل ان يؤخرها فاذا الكفارة بقيت في ذمته والطعام اخذه لاهله لانها صدقة جاءت فاخذه فاطعمه لاهله يبقى عندنا في قوله - 01:41:13

ستين مسكينا هذا العدد مقصود. ولذلك لو انه اطعم اطعام ستين مسكين لعشرة اشخاص لا تجزئ عند الاحناف تجزئ. وعند الشافعية لا تجزئ. لانه لو اطعم عشرين مسكينا ثلث مرات - 01:41:39

فاطعم ستين مسكينا ولا عشرين مسكينا؟ عشرين مسكينا فاذا يطعم ستين مسكينا بالعدد. ستين مسكينا لكل واحد منهم مدة مدة بر. طب هل يجب عليه في القضاء يعني الان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الكفارة وفصلها وبينها في هذا الحديث ما قال له اقض يوما - 01:42:04

هل يجب علي القضاء؟ نعم لماذا نعم؟ الكفارة للجماع طيب ولماذا نوجب عليه القضاء يعني ان قضاء هذا اليوم امر مقرر ولا غير

مقرر؟ مقرر فلم يأمره به عليه الصلاة والسلام لانه امر مقرر معروف - 01:42:29

فهو يجب عليه ان يقضي اليوم الذي افطره. وعلاوة على ذلك يجب عليه ايش؟ الكفرة انتقل بعد ذلك رحمة الله الى باب صوم التطوع نكمل في دقائق الباقيه بعض الاحاديث صوم التطوع هو النافلة. فكل ما لم يكن صيام رمضان - 01:42:54

او كفارة او نذرا فهذا صيام التطوع صيام نافلة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده. قال الامام النووي رحمة الله يكره افراد الجمعة - 01:43:23

ويكره افراد الجمعة. من اجل هذا النهي الذي ورد فيه الحديث. جاء الحديث في رواية لا تصوموا. عفوا لا تخروا يوم الجمعة بصيام من بين الايام لا تخص اذا النهي عن التخصيص. الا ان يكون في صوم يصومه احدكم - 01:43:47

اذا لو ان انسانا مثلا يصوم يوما ويفطر يوما ها صام الاثنين صام الاربعاء هل يصوم الجمعة يصوم الجمعة. ما خصص. لكن لو انه لا يصوم نوافل ويخصص الجمعة فقط بالصيام - 01:44:17

هذا هو المنهي هذا هو المنهي عنه. وحديث جويرية بنت الحارث رضي الله عنه لما عنها ام المؤمنين لما دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهي صائمة قال اصمت امس؟ قالت لا قال اتريدين ان تصومي غدا؟ قال - 01:44:37

قال فافطري اذا لكره افراد الجمعة بالصيام قال وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صام من صام الابد لا صام - 01:44:57

من صام الابد. صيام الابد هو ان يصوم الانسان طول السنة الا الايام المنهية العيد عيد الفطر وعيد الاضحى وايام التشريق. هذا

الخمسة. قال الامام النووي رحمة الله ويكره كذا وكذا في الصيام وصوم الدهر. ايش صوم الدهر؟ قال وصوم الدهر غير العيد والتشريق - 01:45:17

طريقي لمن خاف به ضررا او فوت حق. فمن خاف ضررا او تفوت حق للناس يكره له ان يصوم الابد وعند الشافعية ان من لم يتضرر به الصيام. ولم يفت حق لغيره عليه بهذا الصيام - 01:45:49

فانه يستحب له ان يصوم هذا الصيام صيام الابد. باستثناء طبعا ايام العيد قالوا ليش؟ لان الصيام في الاصل مستحب وانما جاء النهي هنا عن صيام الابد من باب الحفاظ على صحة هذا الانسان من - 01:46:15

الا يضيع حقا اخر اعظم من هذا هذا التنفل. والظاهر والله اعلم ان النهي يشمل حتى من لم يتضرر بهذا الصيام او لم يفت حق للناس عليه بهذا الصيام نقف هنا ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:46:36